

فيديو مسرب يثير الغضب.. سعوديات يعملن في مجال النظافة



التغيير

أثار مقطع فيديو ومجموعة من الصور تم تداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي لمواطنات يقمن بأعمال نظافة في إحدى المحلات التجارية، حالة جدل واسعة بين المغردين والنشطاء، الذين أطلقوا بدورهم حملة طالبوا فيها بمحاسبة من تسبب في "إهانة" المرأة بهذا الشكل.

ودشن نشطاء وسماً بعنوان "#شركهتتهينالموظفاتالسعوديات"، تصدر قائمة الأكثر تداولاً في موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" بالمملكة.

ويظهر من مقطع الفيديو والصور المتداولة، عاملات نظافة أثناء قيامهن بالتنظيف داخل أحد محلات الشركة، بينما قام موظف آخر بتصويرهن وإرسال الصور والفيديو إلى مجموعة خاصة بالعمل عبر تطبيق "واتساب".

وطالب النشطاء عبر وسم "#شركهتتهينالموظفاتالسعوديات" السلطات المعنية في بالتدخل العاجل. معتبرين تداول تلك الصور إهانة للمرأة الخليجية والعربية أثناء تأدية عملها مهما كان نوعه.

وقبل يومين ظهرت فتاة تعمل في إحدى صالونات الحلاقة بمحافظة الطائف، كأول فتاة تعمل في مهنة الحلاقة في المحافظة ضمن انعكاسات الأزمة الاقتصادية في المملكة.

ووثق مقطع فيديو فتاة تدعى "وفاء" وهي تقوم بتصفيف شعر طفل داخل صالون حلاقة، مؤكدة أنها مواطنة من محافظة الطائف.

ووجهت الفتاة نصيحة للشبان والشابات بالاعتماد على أنفسهم والعمل في أي مهنة سواء كان براتب كبير أو قليل، مضيفة أن العمل سيُكسبهم الخبرة ويفتح لهم مجالات عمل أخرى في المستقبل.

ومنذ قدوم محمد بن سلمان، تفاقمت أزمة البطالة بين الخريجين، فيما شهدت البلاد انفتاحاً غير أخلاقياً.

فأقيمت في بلاد الحرمين عروض أزياء جنسية، وملاهي وخمارات و"ديسكو" وإعلانات تجارية لفتيات متبرجات، كجزء من الواقع الأخلاقي الذي تشهد المملكة منذ حكم بن سلمان، وشطبه لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وأحدث إعلان تجاري جديد لأحد مطاعم "الشاورما" في مدينة مكة المكرمة، جدلاً واسعاً بين النشطاء.

وظهرت فتاتان بالإعلان المتداول، بدون حجاب، وبمكياج كامل، وركزت اللقطات على أجسادهن وتعابير وجوههن، وليس على الطعام وهو ما أثار غضباً واسعاً بين المغردين.